
جماليات التصميم السطحي باستخدام تلبد شعيرات الصوف لابتكار أوشحة غير منسوجة

إعداد

د. دلال عبدالله الشريف

أستاذ تصميم الأزياء المساعد
قسم تصميم الأزياء - جامعة أم القرى

د. منى محمد حجي

أستاذ النسيج المساعد
قسم تصميم الأزياء - جامعة أم القرى

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣١) - يوليو ٢٠١٣

جماليات التصميم السطحي باستخدام تلبد شعيرات الصوف

لإبتكار أوشحة غير منسوجة

إعداد

د. دلال عبدالله الشريف**

د. منى محمد حجي*

ملخص

يعتبر اسلوب انتاج الأقمشة غير المنسوجة من شعيرات الصوف مصدر يؤدي دوراً بارزاً في الاستفادة من جماليات التصميم السطحي الذي يربط بين التصميم والنسيج من خلال التوليف والتجريب واستخدام الاساليب التقنية المختلفة وتحقيق العديد من القيم التشكيلية التي تثري سطح الخامة والجوانب الابتكارية في مجال تصميم الأزياء ، واعتمدت الدراسة التطبيقية على المنهج التجريبي في استخدام تقنيه (التلبد الرطب) في كل التصميمات ، والتي تعتمد على التسخين والترطيب ثم الاحتكاك الميكانيكي ويلاحظ أن هذا التقنية تنفرد بها خامة الصوف ولم تستخدم على أي من الشعيرات الاخرى سواء الطبيعية أو الصناعية ، وقد تم تصميم (١٠) أوشحة غير منسوجة باستخدام متغيرين في البحث هما : أساليب التلبد التشكيلية واختيار الألوان حسب نظم محددة ، كما تم تصميم استمارة تقييم اعمال الدراسة التطبيقية وأسفرت النتائج عن طرح أفكار جديدة في المعالجات التقنية لشعيرات الصوف من خلال التصميم السطحي باستخدام أساليب التلبيد ومن ثم توظيفها في تصميمات للأوشحة بتكوينات مبتكرة ، وفتح باب التجريب للإفادة من أساليب التلبيد التشكيلية والنظم اللونية لإعطاء تأثيرات متنوعة تثري التصميم السطحي للأوشحة غير المنسوجة من خلال التجارب التصميمية .

* استاذ النسيج المساعد قسم تصميم الازياء - جامعة ام القرى

** استاذ تصميم الازياء المساعد قسم تصميم الازياء - جامعة ام القرى

Abstract:

The non-woven fabric production of wool filaments technique is considered to be a source which plays a distinguished role in the use of surface design aesthetics which ties between design and weaving through the synthesis and experimentation and the use of various technical methods to achieve many of fine values which enriches the surface of the material and the creative sides in fashion designing field .

The empirical study adopted the experimental approach in the use of technique {wet flocculation}in all designs ,which depends on heating and humidification then mechanical friction .It is noticed that this technique is unique for wool material and it was not used with any of the other materials whether natural or industrial .It has been designed {10}non-woven scarves by using variables in the research which are :methods of fine flocculation and the choice of colors by specific systems .

It has been designed an evaluation form for the applied study which suggests new ideas in processing technology for wool through surface design by using creative sintering methods .Also to benefit from plastic sintering methods and color systems to give various effects which enrich surface design of the non-woven scarves through designing experiments .

جماليات التصميم السطحي باستخدام تلبد شعيرات الصوف

لإبتكار أوشحة غير منسوجة

إعداد

د. دلال عبدالله الشريف**

د. منى محمد حجي*

١. المقدمة :

يعتبر الصوف من أول الخامات التي استخدمت في صناعة الملابس وهو أفضل الخامات النسجية الطبيعية استعمالاً بعد القطن لما يتمتع به من خصائص وصفات ممتازة ومتنوعة سواءً الطبيعية أو الميكانيكية مما يجعلها أكثر استخداماً في صناعة الغزل والنسيج على مستوى العالم في إنتاج أقمشة صوفية ذات جودة عالية (سلطان : ١٩٨١) .

ويعتقد أن أول تقنية تصنيع قماش من شعيرات الصوف تمت بطريقة التلبيد ، وقد تمت على آثار أقمشة من البلاد تعود إلى ما قبل التاريخ في مناطق مختلفة من العالم مثل سيبيريا وأوروبا وآسيا الجنوبية وأمريكا الشمالية (ويكيديا الموسوعة الحرة : ٢٠١٢) .

ومما هو معروف أن خاصية التلبيد في الصوف لها أهميتها الكبرى إذ يمتاز بها عن الألياف الأخرى ، وهذه الخاصية ناجمة عن وجود الحراشيف لشعيرات الصوف بجانب سهولة تشكيل الشعيرات والقدرة على الرجوع إلى طبيعتها الأولى بعد عملية التشكيل ، وفي وجود الحراشيف وتحت تأثير الحرارة والرطوبة والضغط ، ومع وجود الثغرات الهوائية يحدث التصاق بين الشعيرات ويتولد احتكاك بين الحراشيف يساعدها على ذلك امتصاص الشعيرات للماء وانتفاخها فتزيد مطايطتها ومرونتها ويسهل بذلك تشابكها والتصاقها وتحركها الجزئي - في اتجاه الجذع - ومن ثم تحدث استطالة وبعد إزالة كل هذه المؤثرات تنكمش الشعيرات بشدة وتكون قطعة متماسكة ومتلاصقة (النجعاوي : ب.ت) (نصر والزغبى : ١٩٩٧) .

وتضمن عملية التلبيد تحويل شعيرات الصوف مباشرة إلى شاشة أو طبقة من الشعيرات متماسكة بعضها مع البعض عن طريق التسخين والترطيب ثم الاحتكاك الميكانيكي وبذلك يتم اختزال عمليات كبيرة من الغزل والنسيج لإنتاج أقمشة غير منسوجة (محمود : ١٩٩٤) .

وتُغير عملية التلبيد من طبيعة الخامة بحيث تفقد المظهر والخواص الطبيعية الأخرى بصفة دائمة ، مع زيادة سمكها وفقد جزء من مطايطتها ونفاذيتها للهواء ، وتحسن عملية التلبيد من

* أستاذ النسيج المساعد قسم تصميم الأزياء - جامعة أم القرى

** أستاذ تصميم الأزياء المساعد قسم تصميم الأزياء - جامعة أم القرى

لملمس المنتجات الصوفية الرخيصة إلى درجة كبيرة فضلاً على أنها تزيد من متانة الشد ومقاومة التمزق (سلطان : ١٩٨١) .

فالأقمشة المنسوجة تصنع من تشابك السداء واللحمة وتشابك بزواوية ٩٠ درجة واغلب هذه الأقمشة تكون قوى الشد عالية في اتجاه السداء واللحمة وعند قصها بزواوية قطرية ٤٥ درجة تصبح مرنة وذات مطاطية وأما بالنسبة للباد فليس لديه هذه الخاصية حيث تكون قوى الشد متساوية في جميع الاتجاهات ويمكن قصه بأي طريقة في اي اتجاه وحافة القص لا تنتسل مثل الأقمشة المنسوجة ، مما جعل ذلك بداية لخط جديد من خطوط الموضة في صناعة الملابس وعالم الأزياء ، يجمع بين عالم شعيرات وأقمشة الصوف (اللباد غير المنسوجة) وبين عالم الموضة والأزياء ، لتكون صناعة اللباد المبدعة والملهمة لما وصل اليه فن الأزياء في الوقت الحالي (Giles, 2010).

وتتعدد اساليب التلبيد فمنها اسلوب التلبيد بالطي وهو أسلوب التلبيد الرطب حيث يعتمد على طي شعيرات الصوف على هيئة طبقة رقيقة مسطحة تم تليدها بواسطة الضغط والحرارة والرطوبة ، وهو جيد بالنسبة للمشروعات الواسعة المنبسطة لأنها تقدم شعيرات منبسطة وممهدة وملساء . كما يوجد اسلوب التلبيد بالإبرة وهو أسلوب التلبيد الجاف حيث تستخدم ابرة طويلة ذات نتوءات تخترق شاشه الشعيرات غير المتماسكة ، حيث يتشابك السطح الناتج بالسطح الملبد ، وهي تحاكي أساليب التلبيد الرطب التقليدي بدون استخدام الصابون والماء . وفي الموضة تستخدم في الزخرفة والتزيين فقط او في مشروعات صغيرة لان هذا الأسلوب يستهلك الكثير من الوقت (Brackmann : 2006) .

ويعتبر اسلوب انتاج الأقمشة غير المنسوجة من شعيرات الصوف مصدر يؤدي دوراً بارزاً في الاستفادة من جماليات التصميم السطحي الذي يربط بين التصميم والنسيج من خلال التوليف والتجريب واستخدام الاساليب التقنية المختلفة وتحقيق العديد من القيم التشكيلية التي تثري سطح الخامة خاصة والجوانب الابتكارية في مجال التصميم عامة .

فالتصميم السطحي يشير إلى اي عملية تعطي هيكل او نمط أو لون إلى الشعيرات والنسيج ، وتشمل الغزل والتلبيد للشعيرات النسجية ،، والصباغة والطباعة والرسم والقص والخياطة والتطريز ، وهو فن يعتمد على تغيير مظهر السطوح الطبيعية والاصطناعية من خلال تطبيق التقنيات التقليدية بأسلوب منمق او رقمي لتجميل المنتج (Brackmann : 2006) .

وقد درس (O'Donovan : 2006) فن التلبيد بوصف طريقة حسابية تعطي تفاصيل بصرية مشابهة للصورة المدخلة تساعد مستخدمي فن التلبيد على استعراض مشاريعهم قبل تنفيذها ، وذلك بتحويل الرسوم والصور الى مجسمات (ثلاثية الابعاد) بتقنية الحاسب الالي ، حيث يمكن وضع القطع بصورة خطوط ثلاثية الابعاد واحدة تلو الاخرى بالتوازي ثم تسحب كل طبقة من الشعيرات على حسب الصورة والإطار الإحصائية يلي ذلك استخدام خرائط لونية لتصحيح الظلال لشعيرات الصوف .

وكما درست (المحتسب : ٢٠٠٥) سبل الاستفادة من الخامات غير التقليدية المتعددة كمصدر جديد يؤدي دوراً بارزاً في تشكيل المشغولة النسجية المعاصرة ، من خلال التوليف والتجريب بالخامات المتعددة والأساليب التقنية المختلفة ، وتحقيق العديد من القيم التشكيلية التي تثري التصميم السطحي ، واستحداث صياغات تشكيلية معاصرة تثري الجوانب الابتكارية في مجال النسيج اليدوية .

وأكدت (الشريف : ٢٠٠٤) على دور الامكانيات التشكيلية لتوليف الخامات وتنوع السطوح الملمسية واستخدام الاساليب التقنية التي تقدم حلولاً ابتكارية تساهم في ابراز التصميم السطحي وما يثريه في مجال تصميم الازياء ، من هنا جاءت فكرة دراسة (جماليات التصميم السطحي باستخدام تلبيد شعيرات الصوف لابتكار أوشحة غير منسوجة) .

٢. مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ١- ٢ إلى أي مدى يمكن الاستفادة من خاصية تلبد شعيرات الصوف في تصميم أوشحة غير منسوجة؟
- ٢- ٢ إلى أي مدى يمكن إعطاء الأوشحة غير المنسوجة قيما فنية وتشكيلية تثري التصميم السطحي لها باستخدام النظم اللونية المختلفة وأساليب التلبيد ؟
- ٢- ٣ هل يمكن ابراز جماليات التصميم السطحي للأوشحة غير المنسوجة من خلال استحداث أساليب تشكيلية مبتكرة للتلبيد ؟

٣. أهداف البحث :

- ٣- ١ دراسة خاصة وتقنية تلبيد شعيرات الصوف وكيفية الاستفادة منها في تصميم أوشحة غير منسوجة .
- ٣- ٢ طرح أفكار جديدة في المعالجات الفنية لشعيرات الصوف من خلال التصميم السطحي باستخدام أساليب التلبيد ومن ثم توظيفها في تصميمات للأوشحة بتكوينات مبتكرة .
- ٣- ٣ فتح باب التجريب للإفادة من أساليب التلبيد التشكيلية والنظم اللونية لإعطاء تأثيرات متنوعة تثري التصميم السطحي للأوشحة غير المنسوجة من خلال التجارب التصميمية .

٤. فروض البحث :

- ٤- ١ إمكانية الاستفادة من تقنية التلبيد لشعيرات الصوف في إنتاج تصميمات أوشحة غير منسوجة .
- ٤- ٢ ان التنوع في أساليب التلبيد التشكيلية وينظم لونية متعددة ، يساهم في اثراء التصميم السطحي للأوشحة غير المنسوجة .

٥. أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في إنتاج أقمشة غير منسوجة من شعيرات الصوف والتي تساهم في إبراز جماليات التصميم السطحي الذي يربط بين التصميم والنسيج من خلال التوليف والتجريب واستخدام الأساليب التقنية المختلفة وتحقيق العديد من القيم التشكيلية التي تثرى سطح الخامة والجوانب الابتكارية في مجال تصميم الأوشحة ، كما يمكن الاستفادة من هذا الدراسة بالنسبة للخريجات في أعداد مشروعات صناعية صغيرة .

٦. أساليب البحث وإجراءاته :

١-٦ منهج البحث :

يتبع البحث المنهج التجريبي في الاستفادة من خاصية تلبيد شعيرات الصوف في إبراز جماليات التصميم السطحي للخامات غير المنسوجة ، حيث أن المنهج التجريبي يشمل الملاحظة والتجربة معاً ، وهو الذي يبدأ فيه من جزئيات أو مبادئ غير يقينية تماماً ، ونسير منها معممين حتى نصل إلى قضايا عامه لاجئين في كل خطوه إلى التجربة كي نضمن صحة الاستنتاج .

٢-٦ عينه البحث :

أ- اقتصر على العينه الماديه وهي شعيرات الصوف بنوعين :

- صوف المارينو الناعم Marino wool وهي ناعمة وقصيرة .
- صوف كروس برد Cross bred wool متوسطه النعومة والطول .

ب- خامات مختلفة للتوليف :

أقمشة - خيوط - شرائط - معادن

٣-٦ ادوات البحث :

- الادوات الاساسيه والمساعدة في عمليه التلبيد (ماء ساخن - صابون - خل - قماش تل - رول - غطاء بلاستيك) .
- استمارة تقييم للأعمال المنتجه للوقوف على مدى تحقيق أهداف وفروض البحث .

٧. الدراسة التطبيقية :

اعتمدت الدراسة التطبيقية على استخدام تقنيه (التلبيد الرطب) في كل التصميمات ، والذي تعتمد على التسخين والترطيب ثم الاحتكاك الميكانيكي ويلاحظ أن هذا التقنية تنفرد بها خامة الصوف ولم تستخدم على أي من الشعيرات الاخرى سواءً الطبيعية أو الصناعية ، ويرجع هذا السبب لقابلية خامة الصوف للتلبيد وخاصية التركيب الطبيعي للشعيرة وذلك لوجود حراشيف على سطحها وتختلف تلك التجعدات من شعيره لأخرى (محمود : ١٩٩٦) .

١.٧ متغيرات البحث :

تم تصميم اوشحة غير منسوجة باستخدام متغيرين في البحث .

٧- ١ المتغير الأول : أساليب التلبيد التشكيلية :

• أسلوب تلبيد طولي عرضي :

وهو يعتمد على توزيع شعيرات الصوف طويلاً على إبعاد التصميم ثم توزيعها عرضياً بحيث يحدث تلاصق للشعيرات اثناء عملية التلبيد وإمكانية عمل توسيع للمساحة الشعيرات بحيث تعطي انثناءات وطيات للخامة بعد التلبيد .

• أسلوب التلبيد بالقوالب :

يعتمد هذا الأسلوب على استخدام قوالب متنوعة تدمج عليها شعيرات الصوف لتعطي ملامس حسية ومرئية متجددة .

• أسلوب التلبيد النسجي :

يعتمد هذا الأسلوب على تجميع وبرم شعيرات الصوف لإعطاء شرائط طولييه يمكن نسجها يدوياً لإعطاء مظهر نسجي واضح .

• أسلوب التلبيد الزخرفي :

وينقسم هذا الأسلوب الى نوعين :

○ (وحدات تركيبية) : يعتمد هذا الأسلوب على تنفيذ التصميم بتوزيع شعيرات الصوف في وحدات تشكيليه منفصلة ثم تجميعها في وحدات تركيبية .

○ (مظهر سطحي) : يعتمد هذا الأسلوب على توزيع الشعيرات على خامة نسجية والتوليف فيما بينهما لإثراء السطح النسجي .

٧- ١- ٢ المتغير الثاني : النظام اللوني :

وقد تم تنفيذ تصاميم الاوشحة باختيار الألوان حسب ستة نظم محددة ؛ وهي كالتالي :

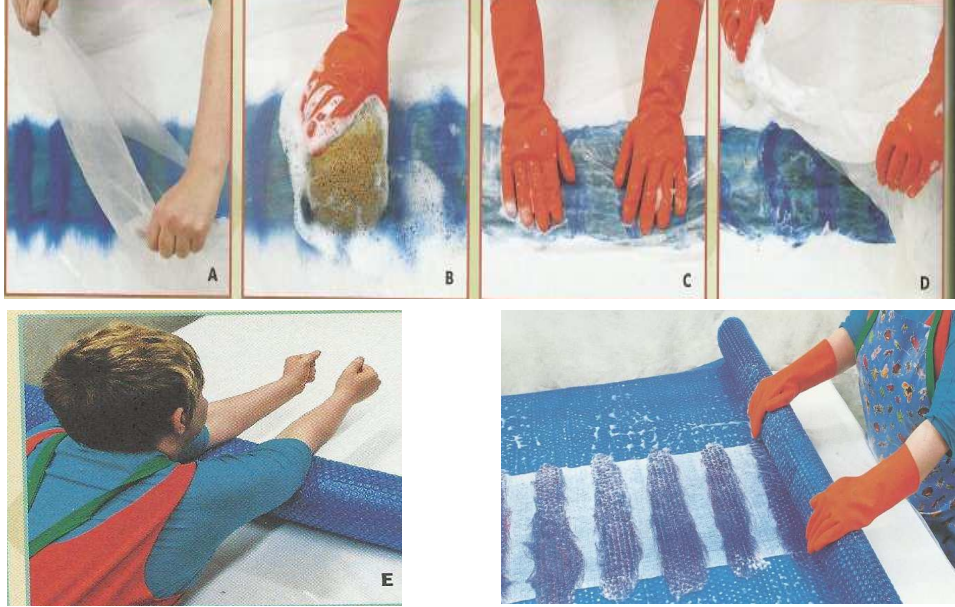
الألوان ذات الطول الموجي الواحد - الألوان المتشابهة - الألوان المتكاملة - الألوان المتكاملة المجزئة - الألوان الثلاثية - الألوان المتعادلة المؤكدة . (Mary :1993)

٧-٢ خطوات تقنية التلبيد الرطب :

وكانت الخطوات العامة المتبعة في التجربة والتي تضمن نجاح عملية التلبيد هي :

- توزيع وتنسيق شعيرات الصوف حسب اسلوب التلبيد المتبع فوق غطاء من البلاستيك .
- تغطية السطح بقماش التل ورش الماء الصابوني الدافئ على شعيرات الصوف مع استخدام اسفنجة لتبليد شعيرات الصوف .
- الضغط باليد على السطح لجعل الشعيرات مستوية من خلال شبكة النايلون ودفع الهواء والماء الزائد بعيدا عن القطعة .

- نزع شبكة النايلون قبل ان يتلبد الصوف فيها وسحبها من حافة واحدة الى أعلى وبلطف .
- طي الغطاء البلاستيك مع الضغط والحركات الميكانيكية للامام والخلف يساعد على تماسك شعيرات الصوف وخروج الماء والهواء .
- اختبار جودة التلبد عن طريق حك الصوف بين أصبعين ، وفي حالة تحرك الشعيرات بين الاصابع نستمر في الحك والعمل باليد حتى يثبت ، وإذا لم تتحرك شعيرات الصوف فانه علامة جيدة علي ان الصوف قد تلبد .
- شطف شعيرات الصوف وتركها لتجف في الهواء (Giles, 2010) .



شكل (١) خطوات تقنية التلبد الرطب

جدول (١) التحليل الوصفي لوشاح غير منسوج (وردة الروز)

البيانات	التحليل الوصفي
التصميم	الأول
الخامات	 <p>صوف المارينو (MARINO)</p>
النظام اللوني	نظام الألوان ذات الطول الموجي الواحد
الأساليب التشكيلية	أسلوب تلبيد عرضي طولي
مراحل التصميم السطحي	
التحليل الشكلي	<p>اعتمد تصميم الوشاح على محاكاة بتلات وردة الروز ذات اللون الزهري حيث أظهر استخدام نظام درجات اللون الواحد نوعا من الإيقاع المتناغم .</p> <p>كما أدى أسلوب التلبيد (عرضي طولي) المستخدم إلى ظهور انسحابات لونية متدرجة في شكل شعيرات من الأبيض إلى الزهري الفاتح إلى الزهري الغامق مما أدى إلى إظهار إحساس ملمسي بالسطح إلى جانب الطيات اللولبية الخفيفة الممتدة على كامل الوشاح .</p>



شكل (٢ - أ) تشكيل وشاح وردة الروز



شكل (٢ - ب) تشكيل وشاح وردة الروز

جدول (٢) التحليل الوصفي لوشاح غير منسوج (الاسطورة)

التحليل الوصفي	البيانات
<p style="text-align: center;">الثاني</p> 	<p>التصميم</p> <p>الخامات</p>
<p>نظام الألوان الثلاثية المتطابقة (البنفسجي + البرتقالي + الأخضر) + الأزرق أسلوب تلبيد زخرفي (وحدات تركيبية)</p>	<p>النظام اللوني</p> <p>الأساليب التشكيلية</p>
	<p>مراحل التصميم السطحي</p>
<p>يتميز هذا الوشاح بثرائه اللوني الناتج عن استخدام نظام الألوان المتطابقة وقد اعتمدت الباحثتان في الوشاح على الاختلافات اللونية في ظهور التصميم وعلى الوحدات التركيبية التي تحتوي على العديد من الدوائر ذات التصاميم المختلفة ، ولكل وحدة ترتيب خاص من شعيرات الصوف بحيث تحدث تموجات متبادلة مع الألوان مما أكسب العمل تناغماً بين الخامة واللون والتصميم ، وقد تم ربط هذه الوحدات بأحد غرز الربط .</p>	<p>التحليل الشكلي</p>





شكل (٣- أ) تشكيل وشاح الاسطورة



شكل (٣- ب) تشكيل وشاح الاسطورة

جدول (٣) التحليل الوصفي لوشاح غير منسوج (زهرة الياسمين)

البيانات	التحليل الوصفي
التصميم	الثالث
الخامات	
النظام اللوني	الألوان ذات الطول الموجي الواحد + لون محايد الابيض
الأساليب التشكيلية	أسلوب تلبيد زخرفي (وحدات تركيبية)
مراحل التصميم السطحي	
التحليل الشكلي	يعتمد تصميم هذا الوشاح على وحدات من الوردات تحاكي زهرة الياسمين ويعكس هذا التصميم تكوينياً تشكلياً يظهر في استخدام تراكب الوردات ذات الألوان المتبادلة وتشكيلها كباقة تتدلى منها الاغصان الحرة ، كما يتميز العمل بالانسجام والتوافق اللوني .


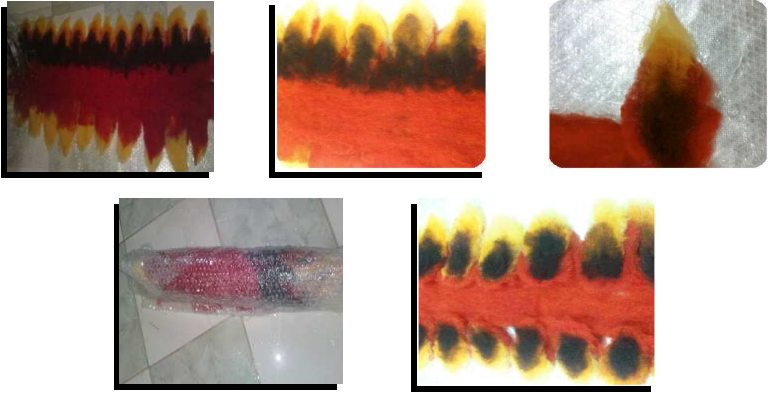


شكل (٤ - أ) تشكيل وشاح زهرة الياسمين



شكل (٤ - ب) تشكيل وشاح زهرة الياسمين

جدول (٤) التحليل الوصفي لوشاح غير منسوج (زهرة تباع الشمس)

التحليل الوصفي	البيانات
الرابع	التصميم
	الخامات
<ul style="list-style-type: none"> • نظام الألوان المتشابهة المتجاورة (الأحمر الناري + البرتقالي + الأصفر) + اللون البني لون محايد • الأخضر + اللون البني لون محايد 	النظام اللوني
<p>أسلوب تلييد زخرفي (وحدات تركيبية)</p>	الأساليب التشكيلية
	مراحل التصميم السطحي
<p>قام تصميم الوشاح على محاكاة زهرة تباع الشمس بألوانها النارية وخلطها باللون البني في تكوينات البتلات والأوراق . كما أدى تراكب البتلات وتكبيرها وتصغيرها إلى إحداث نوعا من التأكيد والايقاع للتصميم والتوافق اللوني . كما أدت الإنتفاخات الناتجة عن تليد شعيرات الصوف وثنيها ككول شال إلى إكساب الوشاح نوعا من الضخامة .</p>	التحليل الشكلي



شكل (٥ - أ) تشكيل وشاح زهرة تبايع الشمس



شكل (٥ - ب) تشكيل وشاح زهرة تبايع الشمس

جدول (٥) التحليل الوصفي لوشاح غير منسوج (اغصان الخريف)

البيانات	التحليل الوصفي
التصميم	الخامس
الخامات	
النظام اللوني	الألوان ذات الطول الموجي الواحد
الأساليب التشكيلية	أسلوب تلبيد زخرفي (مظهر سطحي)
مراحل التصميم السطحي	
التحليل الشكلي	اعتمد العمل على إحداث تقاطعات خطية لشعيرات الصوف على سطح نسيج الكتان المقلم ذو النسيج المتسع حتى تتخلل شعيرات الصوف بالتلبيد بين هذه الفتحات فتتماسك مع النسيج لتعطي شكل الأغصان المتشابكة بنهايات متدلية من الأوراق . أعطى هذا التشكيل مرونة أكثر لدمج تأثيرات الصوف على نسيج منسدل .



شكل (٦- أ) تشكيل وشاح (اغصان الخريف)



شكل (٦- ب) تشكيل وشاح (اغصان الخريف)

جدول (٦) التحليل الوصفي لوشاح غير منسوج (حنين الصحراء)

البيانات	التحليل الوصفي
التصميم	السادس
الخامات	
النظام اللوني	نظام الألوان ذات طول موجي واحد
الأساليب التشكيلية	أسلوب تلييد زخرفي (مظهر سطحي)
التحليل الشكلي	استوتحت الباحتان تصمفم الوشاح من البفئة الصحرافوة بألوانها الصرفحة وملامسها المتباينة بفن النعومة والخشونة وقد تم إظهار ذلك من خلال التنوع فف شعفرات الصوف من حفث الملمس والسماكة والهفئة، كما تمفمز التصمفم بالانسجام والتوافق اللونف . وقد أعطت الوحدات الفضية من الحلفات القفدفمة للتصمفم تأكفد على الطفبعة الصحرافوة وما فصاحبها من ملامس ومكمالات تراثفة .



شكل (٧ - أ) تشكيل وشاح هدوء الصحراء



شكل (٧ - ب) تشكيل وشاح هدوء الصحراء

جدول (٧) التحليل الوصفي لوشاح غير منسوج (اغصان الخريف)

التعليق الوصفي	البيانات
السابع	التصميم
	الخامات
الألوان المتعادلة المؤكدة المحايدة (البيج + الرمادي) + الأخضر الفاتح	النظام اللوني
أسلوب تلبيد زخري (مظهر سطحي)	الأساليب التشكيلية
	مراحل التصميم السطحي
اعتمد تصميم هذا الوشاح على محاكاة أعشاب البحر (الطحالب) برؤية مغايرة للألوان باحساسات متنوعة سواء في التشكيل أو السماكة ، ثم تم تطعيمه بخيوط رفيعة في صورة تعرقات ، ويعكس هذا العمل التوليف بين شعيرات الصوف وخامات أخرى كالدانتيل وخيوط القטיפيضة لأتراء الجانب الفني والملمسى .	التحليل الشكلي



شكل (٨ - أ) تشكيل وشاح اعشاب البحر



شكل (٨ - ب) تشكيل وشاح اعشاب البحر

جدول (٨) التحليل الوصفي لوشاح غير منسوج (المروج الخضراء)

التعليق الوصفي	البيانات
الثامن	التصميم
	الخامات
نظام الألوان المتكاملة المتقابلة (تدرجات اللون الاخضر الغامق والفاتح + الفوشي) + البيج لون محايد	النظام اللوني
أسلوب تلبيد زخري (مظهر سطحي)	الأساليب التشكيلية
	مراحل التصميم السطحي
اعتمد تصميم هذا الوشاح على محاكاة المروج الخضراء وما يتخللها من مساحات مزهرة وقد تم تطعيمه ببعض الخيوط الزخرفية لتأكيد الإحساس العشبي وما يحتويه من أغصان متدللية تتمايل عليه . ويعتبر اختيار هذا النظام نوعا من التحدي لصعوبته وقد أجادت الباحثات توظيفه بحيث استثمرت اللون الأخضر في مساحة كبيرة من الوشاح كأرضية ومن ثم تطعيمه بالفوشيا في مساحات صغيرة جدا .	التحليل الشكلي


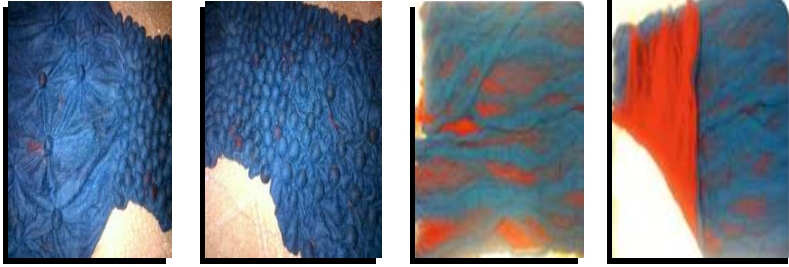


شكل (٩ - أ) تشكيل وشاح المروج الخضراء



شكل (٩ - ب) تشكيل وشاح المروج الخضراء

جدول (٩) التحليل الوصفي لوشاح غير منسوج (الاخطبوط الازرق)

البيانات	التحليل الوصفي
التصميم	التاسع
الخامات	
النظام اللوني	نظام الألوان المتعادلة المؤكدة الاحمر + الازرق
الأساليب التشكيلية	أسلوب التلبيد بالقوالب
مراحل التصميم السطحي	
التحليل الشكلي	استوتحت الباحثان تصميم هذا الوشاح من جسم الكائن البحري الإخطبوط ومابه من نتوؤات دائرية كالقنب ، ولقد تم إحداثها بالقوالب التي أظهرت تلك القنب باتقان رائع ، ويتميز العمل بالإيقاع المتنوع مابين الغائر والبارز والصغير والكبير والأزرق والأحمر محدثا قيما فنية تشكيلية .



شكل (١٠ - أ) تشكيل وشاح الاخطبوط الازرق



شكل (١٠ - ب) تشكيل وشاح الاخطبوط الازرق

جدول (١٠) التحليل الوصفي لوشاح غير منسوج (النسيج الدافئ)

التحليل الوصفي	البيانات
العاشر	التصميم
	الخامات
نظام الألوان المتجاورة واللون الثانوي مع أحد ألوانه الأساسية (الاحمر + البنفسجى الغامق والفاتح)	النظام اللونى
أسلوب التلبيد النسجى	الأساليب التشكيلية
	مراحل التصميم السطحي
تصميم السطح قائم على أسلوب النسج ١/١ بأبعاد منتظمة وفتحات مربعة بين الخطوط تنتهي بخزرات خشبية . أحدثت تراكب وتقاطع الخطوط عند الثنيات ايقاعا وتباينا في الارتفاعات والانخفاضات وانسدالية ومرونة الوشاح .	التحليل الشكلي



شكل (١١ - أ) تشكيل وشاح النسيج الدافئ



شكل (١١ - أ) تشكيل وشاح النسيج الدافئ

٨. تقييم الدراسة التطبيقية :

تم تصميم استمارة تقييم اعمال الدراسة التطبيقية ، واشتملت على بنود اساسية ، ويندرج تحت كل بند عبارات فرعية^(١) كما يلي :

- **البند الأول : (الجدة والحداثة)** : ويعنى هذا البند أنه باستخدام الإمكانيات التشكيلية لتقنية التلييد الرطب أمكن الحصول على قيم مبتكرة للتصميم السطحي وأفكار جديدة في مجال تصميم الأزياء .
- **البند الثاني : (القيم الجمالية)** : وتتضمن القيم التي تكمن في التطبيقات العملية والنتيجة من استخدام العناصر الإنشائية للتصميم من ملمس ولون وشكل في صور وعلاقات جمالية .
- **البند الثالث : (المعطيات التشكيلية)** : ويقصد بهذا البند استيعاب التصميم غير المنسوج بعضاً من الأساليب والتقنيات المستحدثة والتي تثرى التصميم السطحي .

وهذه البنود السابقة احتوت على احدى عشر بنداً فرعياً ، واحتوت على ثلاث مستويات

للتقييم :

- **المستوى الأول** : وهذا يعني أن البند متوافر بدرجة كبيرة تزيد عن ٧٥% حتى ١٠٠% .
- **المستوى الثاني** : وهذا يعني أن البند متوافر بدرجة متوسطة ، أي بنسبة تتراوح ما بين ٥٠% إلى ٧٥% .
- **المستوى الثالث** : وهذا يعني أن البند متوافر بنسبة أقل من ٥٠% .

وبعد الانتهاء من إعداد الاستمارة قامت الباحثتان بعرض التجربة العملية المكونة من عشرة تطبيقات على مجموعة من المحكمات بقسم تصميم الأزياء^(٢) ، للحكم عليها ، وتقويمها في ضوء اهداف الدراسة ، وتمت معالجة النتائج بالنسب المئوية ، وجاءت النتائج كالتالي :

- البند الأول (الجدة والحداثة) حيث أجمع المحكمين على تحقق هذا البند بنسبة ٩٨%
- البند الثاني (القيم الجمالية) حيث أجمع المحكمين على تحقق هذا البند بنسبة ٩٧%
- البند الثالث (المعطيات التشكيلية) حيث أجمع المحكمين على تحقق هذا البند بنسبة ٩٩%

٩. النتائج ومناقشتها :

١. اسفرت التطبيقات العملية عن امكانية ظهور بنية شكلية جديدة للتصميم السطحي تستمد مقوماتها من خاصية تلييد شعيرات الصوف الناعم والمتوسط النعومة ، باستخدام الرطوبة والضغط والحرارة وهذه الخاصية تم الاستفادة منها في تنفيذ تقنية التلييد الرطب ، حيث يصبح للشعيرات سمكاً ولمساً مغايراً امكن منه انتاج تصاميم لأوشحة غير منسوجة ، وهذا ما اشار اليه (محمود ، ١٩٩٤) في طرق الحصول على الاقمشة غير المنسوجة ، ودراسة (العمري ، ١٩٨٠) التي تناولت خامات البيئة كمثير للتعبير ووسيلة للتشكيل ، وما تحتويه على

^١ ملحق رقم (١) استمارة تقييم التجربة العملية

^٢ ملحق رقم (٢) اسماء عضوات هيئة التدريس (المحكمات)

فواصل وتراكيب لا تنتهي ، وألوان متداخلة في توافق وتناغم وإيقاعات متعددة تختلف باختلاف المشاهدات واختلاف العناصر المأخوذة من بيئات مختلفة ويتضح مما سبق ثبوت الفرض الأول والذي ينص على :
(إمكانية الاستفادة من تقنية التلبيد لشعيرات الصوف في إنتاج تصميمات أوشحة غير منسوجة)

٢. تميزت التطبيقات العملية بتعدد مصادر الالهام وأساليب التلبيد التشكيلية والنظم اللونية والتي أثرت في التصميم المبتكرة غير المنسوجة .

٣. أكدت الدراسة على العلاقة الايجابية بين التصميم السطحي للخامة وبين تصميم الأزياء حيث امكن توظيف الأول بقيمه الفنية والجمالية وفقاً لاحتياجات الثاني ومعايير الوظيفة.

٤. أوضحت الدراسة الطلاقة الفكرية والتجريبية باستخدام تقنية التلبيد على شعيرات الصوف في تكوينات مبتكرة .

٥. إمكانية اعطاء السطح غير المنسوج قيمةً سطحية وتشكيلية عن طريق المعالجات الفنية المختلفة لشعيرات الصوف أثناء التلبيد .

وهذا يتفق مع دراسة كل من (الشريف ، ٢٠٠٤) ، و (المحتسب ، ٢٠٠٥) ، و (الحناوي ، ٢٠٠٧) التي تؤكد على دور الامكانيات التشكيلية وتنوع السطوح الملمسية واستخدام الاساليب التقنية في تقديم حلولاً ابتكارية تساهم في ابراز التصميم السطحي مما يثري مجال تصميم الأزياء ، ويتضح مما سبق ثبوت الفرض الثاني والذي ينص على :
(أن التنوع في أساليب التلبيد التشكيلية وينظم لونية متعددة ، يساهم في اثراء التصميم السطحي للأوشحة غير المنسوجة)

١٠. التوصيات :

١. فتح افاق أوسع في مجال تصميم الأزياء بالاستفادة من مراحل التصميم السطحي وإمكانات التشكيل المتنوعة للخامات غير المنسوجة .

٢. الخروج بمجال تصميم الأزياء من اشكالية الوظيفة البحتة والاهتمام بالقيم الفنية والجمالية .

٣. ادراج مقرر التصميم السطحي الى مقررات قسم تصميم الأزياء .

٤. تشجيع الحرف اليدوية بعمل برامج تدريبية تهدف للاستفادة من بقايا الخامات وإعادة صياغتها .

٥. استغلال خواص الخامة الشكلية والتركيبية لإيجاد تكوينات ابتكارية جديدة .

المراجع:

المراجع العربية:

١. الشريف ، دلال عبدالله (٢٠٠٤) : تصميم الازياء باستخدام الامكانات التشكيلية لتوليف الخامات ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي بجدة .
٢. الحناوي ، سوسن يوسف (٢٠٠٧) : الاستفادة من جماليات النسيج التقليدي السعودي لإنتاج مشغولات نسجية حديثة ، عمادة البحث العلمي ، جامعة الملك سعود .
٣. سلطان ، محمد احمد (١٩٨١) : الخامات النسجية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
٤. العمري ، حامد منصور (١٩٨٠) : خامات البيئة مثير للتعبير ووسيلة للتشكيل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية .
٥. محتسب ، مرام سعيد (٢٠٠٥): توظيف إمكانات الأساليب النسجية بخامات غير تقليدية لإثراء الجوانب الابتكارية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي بمكة .
٦. محمود ، اسماعيل ابراهيم (١٩٩٤) : تحديد معايير اختيار مفروشات الارضية غير المنسوجة ارتباطاً بالأداء الوظيفي للمنتج النهائي ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .
٧. النجعاوي ، احمد (ب:ت) : تكنولوجيا صناعة الصوف ، منشأة المعارف ، الاسكندرية
٨. نصر ، انصاف و الزغبى ، كوثر (١٩٩٧) : دراسات في النسيج ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٩. ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، www.wikipedia.org (٢٠١٢)

المراجع الأجنبية:

10. Brackmann , Holly (2006) ; **The Surface Designer's Handbook: Dyeing, Printing, Painting and Creating Resists on Fabric.** Library Journal
11. Giles, Jenne (2010) : **Felt Fashion Couture Projects From Garments To Accessories** , Quarry Book .
12. O'Donovan, D. Mould. (2006) ; **Felt Rendering.** 4th nternational Symposium on NonPhotorealistic Animation and Rendering, Jun. 5 – Jun. 7, Annecy, France
13. Mary G.Wolfe : “ **Fashion** “ . Good heart . Will cox company . inc. 1993.

الملاحق :

ملحق رقم (١) أسماء المحكمات بقسم تصميم الأزياء

الاسم	الدرجة العلمية
د. خديجة سعيد نادر	استاذ مشارك
د. حورية عبد الله تركستاني	استاذ مشارك
د. عزة محمد حلمي سلام	استاذ مشارك
د. شهيرة عبد الهادي	استاذ مساعد
د. نجلاء جابر الثبيتي	استاذ مساعد
د. خيرة السلامي	استاذ مساعد
أ. فاطمة عبدالله العيدروس	معيد ماجستير

ملحق رقم (٢) استمارة التقييم

تصميم رقم ()

مستويات التقييم			بنود التقييم
مستوى ثالث	مستوى ثاني	مستوى أول	
			<p>١. الجودة والعداثة :</p> <ul style="list-style-type: none"> • أضافت التجربة رؤى وأفكار يمكن الاستفادة منها : <ul style="list-style-type: none"> ▪ في مجال التصميم السطحي للخامة ▪ في مجال تصميم الأزياء • أثراء مجال تصميم الأوشحة بأسلوب فني جديد يزيد من فرض التجريب والتجديد • خرجت التجربة عن المعالجات والتساؤلات المعتادة في تصميم الأزياء <p>٢. الأسس الجمالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • الوحدة والتنوع في التصميم • الإيقاع والتناغم بين الملابس والألوان والمساحات والتشكيلات • مدى استثمار النظم الكونية كقيمة فنية في التصميم <p>٣. المعطيات التشكيلية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • مدى وصول التجربة إلى أسلوب تلبيد تشكيلي مستحدث . • إعطاء صياغات مبتكرة لخامة اللباد . • مدى الاستفادة من خاصية التلبد في إيجاد قيم جمالية وتشكيلية . • إعادة استخدام بقايا الخامات بأسلوب فني واقتصادي . <p>تنوع ملابس شعيرات الصوف ساعد في إثراء السطح بقيم تشكيلية</p>

اسم المقيم : الدرجة العلمية :